33. MEKTUP

٣٣- ﴿ اَلْمَكْتُوبُ الثَّالِثُ وَالثَّلاَثُونَ: اِلَى الْمُلاَّ شَمْسِ الدِّينِ فِى تَحْقِيقِ كَلاَمِ الشَّيْخِ شَرَفِ الدِّينِ يَحْيَى الْمُنِيرِىّ مِنْ «اَنَّ السَّالِكَ مَا لَمْ يَكْفُرْ وَلَمْ يَقْطَعْ رَأْسَ اَخِيهِ وَلَمْ يَتَزَوَّجْ بِاُمِّهِ لاَ يَكُونُ مُسْلِمًا» ﴾

عَلَيْكُمْ بِالْاِسْتِقَامَةِ يَا مُلاَّ شَمْس قَدْ سَئَلْتُمْ اَنَّ شَيْخَ الْمَشَايِخِ الشَّيْخَ شَرَفَ الدِّينِ يَحْيَى الْمُنِيرِىَّ كَتَبَ فِى رِسَالَتِهِ اِرْشَادِ السَّالِكِينَ «اِنَّ السَّالِكَ مَا لَمْ يَكْفُرْ لاَ يَكُونُ مُسْلِمًا وَمَا لَمْ يَقْطَعْ رَأْسَ اَخِيهِ لاَ يَكُونُ مُسْلِمًا وَمَا لَمْ يَتَزَوَّجْ بِاُمِّهِ لاَ يَكُونُ مُسْلِمًا» فَمَا الْمُرَادُ بِهٰذِهِ الْكَلِمَاتِ. اِعْلَمْ اَنَّ الْمُرَادَ بِالْكُفْرِ كُفْرُ الطَّرِيقَةِ الَّذِى هُوَ عِبَارَةٌ عَنْ مَرْتَبَةِ الْجَمْعِ الَّذِى هُوَ مَوْطِنُ الْاِسْتِتَارِ وَمَقَامُ عَدَمِ الْاِمْتِيَازِ بَيْنَ حُسْنِ الْاِسْلاَمِ وَقُبْحِ الْكُفْرِ بَلْ كَمَا يَرَى الْاِسْلاَمَ مُسْتَحْسَنًا يَجِدُ لِلْكُفْرِ أَيْضًا حُسْنًا فِيهِ وَيَجِدُ كِلَيْهِمَا مَظْهَرًا لِلْاِسْمِ الْهَادِى وَالْاِسْمِ الْمُضِلِّ وَيَنَالُ مِنْ كُلٍّ مِنْهُمَا حَظًّا وَيَكُونُ بِهِمَا مُسْتَلِذًّا وَهَذَا هُوَ ذٰلِكَ الْكُفْرُ الَّذِى أَخْبَرَ عَنْهُ حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ الْحَلاَّجُ وَكَانَ فِيهِ وَمَاتَ عَلَيْهِ وَقَالَ ﴿شِعْرٌ﴾

كَفَرْتُ بِدِينِ اللهِ وَالْكُفْرُ وَاجِبٌ * لَدَىَّ وَعِنْدَ الْمُسْلِمِينَ قَبِيحٌ

وَالشَّطْحِيَّاتُ مِثْلَ قَوْلِ «اَنَا الْحَقُّ» وَقَوْلِ «سُبْحَانِى» وَقَوْلِ «لَيْسَ فِى جُبَّتِى سِوَى اللهِ» كُلُّهَا مِنْ اَثْمَارِ شَجَرَةِ الْجَمْعِ الَّذِى مَنْشَأُهُ اسْتِيلاَءُ الْحُبِّ وَغَلَبَةُ مَحَبَّةِ الْمَحْبُوبِ الْحَقِيقِىِّ لَمْ يَبْقَ فِى نَظَرِ شُهُودِهِمْ غَيْرُ الْمَحْبُوبِ بَلْ صَارَ مُخْتَفِيًا وَمَسْتُورًا وَهَذَا الْمَقَامُ مَقَامُ الْجَهْلِ وَالْحَيْرَةِ أَيْضًا وَلَكِنَّ جَهْلَ هٰذَا الْمَقَامِ مَحْمُودٌ وَحَيْرَتَهُ مَمْدُوحَةٌ فَاِنْ وَقَعَ سَيْرٌ اِلَى اَعْلَى مِنْ مَقَامِ الْجَمْعِ بِعِنَايَةِ اللهِ سُبْحَانَهُ وَاجْتَمَعَ الْعِلْمُ بِالْجَهْلِ وَاقْتَرَنَتِ الْمَعْرِفَةُ بِالْحَيْرَةِ وَظَهَرَ الْفَرْقُ وَالتَّمَيُّزُ وَتَبَدَّلَ السُّكْرُ بِالصَّحْوِ فَحِينَئِذٍ يَحْصُلُ الْاِسْلاَمُ الْحَقِيقِىُّ وَتَتَيَسَّرُ حَقِيقَةُ الْاِيمَانِ وَهَذَانِ الْاِسْلاَمُ وَالْاِيمَانُ مَحْفُوظَانِ مِنَ الزَّوَالِ وَمَأْمُونَانِ مِنْ طَرَيَانِ الْكُفْرِ وَالْاِسْتِبْدَالِ وَالْمُرَادُ بِمَا وَرَدَ فِى بَعْضِ الْاَدْعِيَةِ الْمَأْثُورَةِ

مِنْ قَوْلِهِ ﷺ «**اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَسْئَلُكَ اِيمَانًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ**» هُوَ هٰذَا الْايمَانُ لاَنَّهُ مَحْفُوظٌ عَنِ الزَّوَالِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿اَلَآ اِنَّ اَوْلِيَاءَ اللهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ بَيَانٌ لِعَلاَمَةِ حَالِ اَهْلِ هٰذَا الْايمَانِ فَاِنَّ الْوَلاَيَةَ لاَ تُتَصَوَّرُ بِدُونِ هٰذَا الْايمَانِ وَاِنْ كَانَ يُمْكِنُ اِطْلاَقُ اسْمِ الْوَلاَيَةِ فِى مَرْتَبَةِ الْجَمْعِ أَيْضًا وَلٰكِنَّ النَّقْصَ وَالْقُصُورَ لاَزِمُ تِلْكَ الْمَرْتَبَةِ دَائِمًا فَاِنَّ الْكَمَالَ فِى الْايمَانِ وَالْمَعْرِفَةِ لاَ فِى الْكُفْرِ وَالْجَهْلِ اَىَّ كُفْرٍ وَاَىَّ جَهْلٍ كَانَ فَصَحَّ مَا قَالَ الشَّيْخُ فَاِنَّهُ مَا لَمْ يَتَحَقَّقْ بِكُفْرِ الطَّرِيقَةِ لاَ يُشَرَّفُ بِاِسْلاَمِ الْحَقِيقَةِ. **وَمَا قَالَ** اِنَّهُ مَا لَمْ يَقْطَعْ رَأْسَ اَخِيهِ لاَ يَكُونُ مُسْلِمًا فَالْمُرَادُ مِنَ الْاَخِ الشَّيْطَانُ الَّذِى يُولَدُ مَعَهُ وَيَكُونُ قَرِينَهُ وَيَدُلُّهُ عَلَى الشَّرِّ وَالْفَسَادِ دَائِمًا كَمَا وَرَدَ فِى الْحَدِيثِ عَلَى قَائِلِهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ «**مَا مِنِ ابْنِ آدَمَ اِلاَّ وَمَعَهُ قَرِينٌ مِنَ الْجِنِّ قَالُوا وَمَعَكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ نَعَمْ وَلٰكِنْ اَعَانَنِىَ اللهُ عَلَيْهِ فَاَسْلَمَ**» يَعْنِى مِنْ شَرِّهِ اِنْ كَانَ بِصِيغَةِ الْمُتَكَلِّمِ اَوْ فَاَسْلَمَ شَيْطَانِى اِنْ كَانَتِ الرِّوَايَةُ بِصِيغَةِ الْمَاضِى وَهٰذِهِ الرِّوَايَةُ الْاَخِيرَةُ مَشْهُورَةٌ وَقَتْلُ هٰذَا الْقَرِينِ عِبَارَةٌ عَنْ عَدَمِ الْانْقِيَادِ اِلَيْهِ وَاسْتِحْقَارِهِ وَاسْتِرْذَالِهِ. **فَاِنْ قِيلَ**: اِنَّ الْاِنْسَانَ مَعَ وُجُودِ الْعَقْلِ وَالْفِرَاسَةِ فِيهِ لِمَ يَكُونُ مَغْلُوبًا لِلشَّيْطَانِ وَيَرْتَكِبُ غَيْرَ مَرْضَاتِهِ تَعَالَى. **اُجِيبُ**: اَنَّ الشَّيْطَانَ فِتْنَةٌ وَبَلاَءٌ سَلَّطَهُ اللهُ سُبْحَانَهُ عَلَى عِبَادِهِ لِلْاِبْتِلاَءِ وَالْامْتِحَانِ وَجَعَلَهُ مَسْتُورًا عَنْ نَظَرِهِمْ وَلَمْ يُطْلِعْهُمْ عَلَى اَحْوَالِهِ وَجَعَلَهُ بَصِيرًا بِاَحْوَالِهِمْ وَاَجْرَاهُ مَجْرَى الدَّمِ مِنْهُمْ وَالسَّعِيدُ مَنْ يَكُونُ مَحْفُوظًا بِعِنَايَةِ اللهِ تَعَالَى مِنْ كَيْدِ مِثْلِ هٰذَا الْبَلاَءِ وَمَكْرِهِ وَمَعَ ذٰلِكَ ذَكَرَ اللهُ سُبْحَانَهُ كَيْدَهُ فِى الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ بِالضَّعْفِ وَجَرَّأَ السُّعَدَاءَ وَشَجَّعَهُمْ نَعَمْ اِنَّ حُكْمَ الشَّيْطَانِ بِهٰذَا التَّسَلُّطِ مَعَ اِعَانَةِ اللهِ لِعَبْدِهِ حُكْمُ الثَّعْلَبِ وَبِدُونِ اِمْدَادِ فَضْلِهِ اَسَدٌ مُفْتَرِسٌ ﴿شِعْرٌ﴾

اَلاَ فَاَعْطِنِى قَلْبًا تَرَى مِنْ جَسَارَةِ الْـــ ـــاُسُودِ وَاِنْ اَلْفَيْتَنِى قَبْلُ ثَعْلَبًا

وَالْجَوَابُ الْآخَرُ : اَنَّ الشَّيْطَانَ رُبَّمَا يَجِئُ مِنْ طُرُقِ اَهْوَاءِ النَّفْسِ وَيَدُلُّهُ عَلَى الْمُشْتَهِيَاتِ فَيَجِدُ النُّصْرَةَ عَلَيْهِ بِالضَّرُورَةِ بِاِعَانَةِ النَّفْسِ الْاَمَّارَةِ الَّتِى هِىَ عَدُوُّ الْمَنْزِلِ وَيَجْعَلُهَا مُنْقَادَةً لِنَفْسِهِ وَكَيْدُ الشَّيْطَانِ ضَعِيفٌ فِى حَدِّ ذَاتِهِ وَاِنَّمَا يَفْعَلُ مَا يَفْعَلُ بِاِعَانَةِ

مَنْ يُؤْوِى الْعَدُوَّ اِلَيْهِ وَبَلاَؤُنَا فِى الْحَقِيقَةِ هُوَ النَّفْسُ الاَمَّارَةُ الَّتِى هِىَ عَدُوَّةُ اَرْوَاحِنَا لاَ اَحَدَ عَدُوٌّ لِنَفْسِهِ اِلاَّ هٰذِهِ الْخَسِيسَةُ وَالْعَدُوُّ الْخَارِجُ اِنَّمَا يَصْنَعُ مَا يَصْنَعُ بِاِمْدَادِهَا فَيَنْبَغِى اَوَّلاً اَنْ يَقْطَعَ رَأْسَ النَّفْسِ وَاَنْ يَمْتَنِعَ عَنِ الاِنْقِيَادِ اِلَيْهَا وَالاِزْدِرَاءُ بِهَا وَاِهَانَتُهَا وَرَأْسُ الاَخِ يُقْطَعُ فِى ضِمْنِ هٰذَا الْجِهَادِ وَيَصِيرُ حَقِيرًا وَذَلِيلاً وَحِجَابُ طَرِيقِ السَّالِكِ وَسَدُّهُ هُوَ نَفْسُهُ وَالاَخُ خَارِجٌ عَنِ الْمَبْحَثِ فَاِنَّهُ يَدْعُو اِلَى الشَّرِّ مَنْ بَعُدَ مِنْ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اِلَى سُبُلٍ مُعَوَّجَةٍ وَدَفْعُ الْعَدُوِّ الْخَارِجِيِّ بَعْدَ التَّخَلُّصِ مِنِ انْقِيَادِ النَّفْسِ مُتَصَوَّرٌ بِاِمْدَادِ اللّٰهِ تَعَالَى بِاَسْهَلِ الْوُجُوهِ ﴿اِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ﴾ بِشَارَةٌ لِلْعِبَادِ الَّذِينَ تَخَلَّصُوا مِنْ رِقِّيَّةِ النَّفْسِ وَاَخْلَصُوا الْعِبَادَةَ لِلْمَعْبُودِ الْحَقِيقِيِّ وَاللّٰهُ سُبْحَانَهُ الْمُوَفِّقُ. **وَمَا قَالَ** مِنْ اَنَّهُ مَا لَمْ يَتَزَوَّجْ بِاُمِّهِ لاَ يَكُونُ مُسْلِمًا يُمْكِنُ اَنْ يَكُونَ مُرَادُهُ بِاُمِّهِ عَيْنَهُ الثَّابِتَ الَّذِى هُوَ سَبَبُ ظُهُورِ وُجُودِهِ فِى الْخَارِجِ وَوَرَدَ التَّعْبِيرُ عَنِ الْعَيْنِ الثَّابِتِ بِالاُمِّ فِى اصْطِلاَحِ هٰذِهِ الطَّائِفَةِ قَالَ وَاحِدٌ مِنَ الاَعِزَّةِ

﴿شِعْرٌ﴾

وَلَدَتْ اُمِّى اَبَاهَا * اِنَّ ذَا مِنْ عَجَبَاتٍ

أَرَادَ بِالاُمِّ عَيْنَهُ الثَّابِتَ وَبِأَبِيهَا اسْمًا مِنَ الاَسْمَاءِ الاِلٰهِيَّةِ الَّذِى الْعَيْنُ الثَّابِتُ ظِلُّ ذٰلِكَ الاِسْمِ وَعَكْسُهُ وَلَمَّا كَانَ ظُهُورُ ذٰلِكَ الاِسْمِ فِى الْخَارِجِ بِتَوَسُّطِ ذَاكَ الْعَيْنِ الثَّابِتِ عَبَّرَ عَنْ ذٰلِكَ الظُّهُورِ بِالْوِلاَدَةِ وَبِالْجُمْلَةِ يَقُولُونَ الاُمَّ وَيُرِيدُونَ بِهِ الْعَيْنَ الثَّابِتَ وَيُقَالُ لِهٰذَا الْعَيْنِ الثَّابِتِ تَعَيُّنًا وُجُوبِيًّا فَاِنَّ التَّعَيُّنَاتِ عِنْدَ هٰذِهِ الطَّائِفَةِ الْعَلِيَّةِ خَمْسَةٌ يُقَالُ لَهَا التَّنَزُّلاَتُ الْخَمْسَةُ وَالْحَضَرَاتُ الْخَمْسُ أَيْضًا يُثْبِتُونَ مِنْهَا فِى مَرْتَبَةِ الْوُجُوبِ تَعَيُّنَيْنِ وَثَلاَثَةً فِى مَرْتَبَةِ الاِمْكَانِ وَالتَّعَيُّنَانِ الْوُجُوبِيَّانِ هُمَا تَعَيُّنُ الْوَحْدَةِ وَتَعَيُّنُ الْوَاحِدِيَّةِ وَكِلاَهُمَا فِى مَرْتَبَةِ الْعِلْمِ وَالْفَرْقُ بِالاِجْمَالِ وَالتَّفْصِيلِ الْعِلْمِيَّيْنِ وَالتَّعَيُّنَاتُ الثَّلاَثَةُ الاِمْكَانِيَّةُ هِىَ التَّعَيُّنُ الرُّوحِىُّ وَالتَّعَيُّنُ الْمِثَالِىُّ وَالتَّعَيُّنُ الْجَسَدِىُّ وَلَمَّا كَانَ الْعَيْنُ الثَّابِتُ فِى مَرْتَبَةِ الْوَاحِدِيَّةِ يَكُونُ تَعَيُّنُهُ وُجُوبِيًّا بِالضَّرُورَةِ وَحَيْثُ اَنَّ حَقِيقَةَ الْمُمْكِنِ عَيْنُهُ الثَّابِتُ الَّذِى لَهُ وَجْهٌ اِلَى التَّعَيُّنِ الْوُجُوبِيِّ وَذٰلِكَ الْمُمْكِنُ كَالظِّلِّ لَهُ فَيَكُونُ اُمَّ

ذٰلِكَ الْمُمْكِنِ مِنْ عَالَمِ الْوُجُوبِ الَّذِى اَظْهَرَتْهُ فِى عَالَمِ الْاِمْكَانِ وَالتَّزَوُّجُ بِالْاَمِ بِمَعْنَى اَنَّ تَعَيُّنَ الْمُمْكِنِ الْاِمْكَانِيِّ يَتَّحِدُ مَعَ تَعَيُّنِهِ الْوُجُوبِيِّ ﴿شِعْرٌ﴾

لَوْ نَفَضَ الْمُمْكِنُ اَغْبِرَةَ الْـ * ـاِمْكَانِ لاَ يَبْقَى سِوَى وَاجِبِ

يَعْنِي يَكُونُ تَعَيُّنُهُ الْاِمْكَانِيُّ مُخْتَفِيًا عَنْ نَظَرِهِ وَيُطْلَقُ لَفْظُ أَنَا عَلَى التَّعَيُّنِ الْوُجُوبِيِّ لاَ بِمَعْنَى اَنَّ التَّعَيُّنَ الْاِمْكَانِيَّ يَتَّحِدُ بِالتَّعَيُّنِ الْوُجُوبِيِّ فِى نَفْسِ الْاَمْرِ فَاِنَّهُ مُحَالٌ وَالْقَوْلُ بِهِ مُسْتَلْزِمٌ لِلْاِلْحَادِ وَالزَّنْدَقَةِ لِاَنَّ الْمُعَامَلَةَ هُنَا بِحَسَبِ الشُّهُودِ فَاِنْ كَانَ زَوَالُ تَعَيُّنٍ فَبِاعْتِبَارِ الشُّهُودِ وَاِنِ اتِّحَادٌ فَبِالشُّهُودِ أَيْضًا ﴿شِعْرٌ﴾

وَهٰذَا لاَ يَصِيرُ قَطُّ ذَاكَا * وَذَاكَا لاَ يَصِيرُ قَطُّ هٰذَا

فَاِذَا وَجَدَ السَّالِكُ تَعَيُّنَهُ مُتَّحِدًا بِذَاكَ التَّعَيُّنِ صَارَ مُسْتَحِقًّا لِاَنْ يَتَخَلَّصَ عَنِ التَّلَوُّثَاتِ الْاِمْكَانِيَّةِ وَاَنْ يُشَرَّفَ بِدَوْلَةِ الْاِسْلاَمِ وَالْاِنْقِيَادِ لِمَرْتَبَةِ الْوُجُوبِ. يَنْبَغِى اَنْ يُعْلَمَ اَنَّ التَّنَزُّلاَتِ الْخَمْسَةَ الَّتِى قَالَ بِهَا الصُّوفِيَّةُ مُجَرَّدُ اعْتِبَارَاتٍ فِى الْوُجُودِ وَتَتَعَلَّقُ بِالْكَشْفِ وَالشُّهُودِ لاَ اَنَّهُ فِى الْحَقِيقَةِ تَنَزُّلٌ هُنَاكَ وَتَغَيُّرٌ وَتَبَدُّلٌ فَسُبْحَانَ مَنْ لاَ يَتَغَيَّرُ بِذَاتِهِ وَلاَ بِصِفَاتِهِ وَلاَ فِى اَسْمَائِهِ بِحُدُوثِ الْاَكْوَانِ وَرُبَّمَا يُورِدُ الصُّوفِيَّةُ عَلَى اَلْسِنَتِهِمْ اَشْيَاءَ عَلَى قَدْرِ وِجْدَانِهِمُ الَّذِى مُتَضَمِّنٌ لِلسُّكْرِ وَغَلَبَةِ الْحَالِ فَلاَ يَنْبَغِى حَمْلُهَا عَلَى الظَّوَاهِرِ بَلْ يَنْبَغِى اَنْ يَصْرِفَهَا عَنِ الظَّاهِرِ اِلَى التَّأْوِيلِ وَالتَّوْجِيهِ فَاِنَّ كَلاَمَ السُّكَارَى يُحْمَلُ وَيُصْرَفُ عَنِ الظَّاهِرِ وَاللّٰهُ سُبْحَانَهُ اَعْلَمُ بِحَقَائِقِ الْاُمُورِ كُلِّهَا وَلَمَّا نُقِلَتْ هٰذِهِ الْكَلِمَاتِ الْمُوجِبَةِ لِلْقَلَقِ وَالْاِضْطِرَابِ عَنْ شَخْصٍ عَظِيمٍ كَتَبْنَا فِى حَلِّهَا اَشْيَاءَ بِالضَّرُورَةِ وَاِلاَّ فَهٰذَا الْفَقِيرُ لاَ يَلْتَفِتُ اِلَى اَمْثَالِ هٰذِهِ الْكَلِمَاتِ الْمُشْعِرَةِ بِالْمُخَالَفَةِ وَلاَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ بِالرَّدِّ وَالْقَبُولِ ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَاِسْرَافَنَا فِي اَمْرِنَا وَثَبِّتْ اَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَوَّلاً وَآخِرًا وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى رَسُولِهِ دَائِمًا وَسَرْمَدًا وَعَلَى آلِهِ الْكِرَامِ وَصَحْبِهِ الْعِظَامِ اِلَى يَوْمِ الْقِيَامِ

TÜRKÇE ANLAMI

- **Molla Şemseddin'e yazılmıştır.**
- **"Sâlik kâfir olmadıkça, kardeşinin kafasını kesmedikçe ve annesiyle evlenmedikçe müslüman olmaz" sözünün izahı.**

Değerli kardeşim Molla Şems, istikâmetten ayrılmayınız.

Şeyhler Şeyhi Şerafuddîn Yahya el-Munîrî'nin, *İrşâdu's-Sâlikîn* adlı risâlesinde geçen; "Sâlik kâfir olmadıkça, kardeşinin kafasını kesmedikçe ve annesiyle evlenmedikçe müslüman olmaz." sözüyle ne kastedildiğini soruyorsunuz.

Bilmek gerekir ki, buradaki küfürden maksat, cem' mertebesinden ibâret olan tarikat küfrüdür. Cem mertebesi kapalılığın yurdudur... İslâm'ın güzelliğini ve küfrün çirkinliğini ayıramama makamıdır.

Hatta burada İslâm güzel görüldüğü gibi küfürde de bir güzellik bulunur... Sâlik her ikisini de Hâdî ve Mudill isimlerinin yansımaları olarak görür ve her iki isimden de nasiplenir.... Her iki isimden gelen bir tat hisseder. İşte bu küfür, Hüseyin b. Mansûr el-Hallâc'ın bildirdiği, yaşadığı ve uğruna öldüğü küfürdür. O bunu şöyle ifade etmişti:

"Küfrettim Allah'ın dînine... bence küfür vâciptir.
Müslümanların nezdinde ise çirkin bir şeydir."

"Ene'l-Hakk", "Subhânî", "Cübbemin içindeki Allah'tan başkası değildir." şeklindeki şatahât, cem' ağacının meyveleridir. Cem' halinin sebebi de, Hakîkî Sevgili'nin muhabbetinin sâlik üzerindeki baskınlığı ve kendisini kuşatmasıdır.

Muhabbet o denli yoğunlaşır ki müşâhede gözlerine Mahbûb'dan başkası gözükmez... Hatta O'nun dışındakiler gizlenir ve gözden kaybolur... Bu makama "cehl ve hayret makamı" da denir. Ancak bu makamdaki cehâlet övülmüş ve hayret methedilmiştir.

Allah Sübhânehû'nun inâyetiyle, cem' makamının üstüne seyir gerçekleşip de cehâlet ve ilim birleşir, hayret ve marifet içiçe girer, fark ve ayırt etme gücü belirir ve sekir yerini sahva bırakırsa işte o zaman hakîkî İslâm'a ulaşılmış ve imanın hakikatine varılmış olunur. Bu iman ve bu İslâm yok olmaktan korunmuş, değişmenin ve küfrün

etkisinden uzak tutulmuştur. Efendimiz'den (s.a.v.) geldiği bilinen bazı dualarda, mesela *"Allahım, bana öyle bir iman ver ki, artık bir daha küfür (ihtimali) kalmasın."*[62] duasında işaret edilen iman bu imandır. Çünkü bu iman yok olmaktan korunmuştur. ***"İyi bil ki, Allâh'ın velilerine (sevdiklerine) korku yoktur ve onlar üzülmeyeceklerdir."***[63] âyeti, bu iman sahiplerinin halini açıklamaktadır. Çünkü böyle bir imana kavuşmadıkça velâyet düşünülemez.

Cem' mertebesi için de velâyet ismini kullanmak mümkündür, ancak bu mertebede noksanlık ve kusur hiç eksik olmaz. Çünkü kemâl (ermek), küfür ve cehâlette değil, iman ve mârifettedir... Cehâlet ve küfrün hangi türü olursa olsun durum böyledir. Dolaysıyla Şeyh'in söylediği doğrudur. Zira tarîkat küfrü gerçekleşmedikçe İslâm'ın hakikatine varılamaz.

"Sâlik, kardeşinin kafasını kesmedikçe Müslüman olamaz." sözüne gelince; burada, kardeş ile kast olunan, kendisiyle beraber doğan, yanından hiç ayrılmayan ve her daim şerre ve fesada çağıran şeytandır. Nitekim bir hadîs-i şerifte Efendimiz (s.a.v.) şöyle buyurmuştur:

"Hiçbir Âdemoğlu yoktur ki beraberinde, kendisinden hiç ayrılmayan bir şeytan olmasın." "Sizin yanınızda da var mı ey Allah'ın Elçisi?" diye sorduklarında şöyle cevap vermiştir: "Evet var ancak Allah bana yardım etti ve ben ondan (şerrinden) korunuyorum."[64]

Hadiste geçen bu son kelime mütekellim (birinci tekil şahıs) şekliyle düşünülürse mânâ böyledir. Ancak rivâyet mâzî (geçmiş zaman) şekliyle ise –ki böylesi meşhurdur– bu durumda Efendimiz şöyle buyurmuştur: "Evet var ancak Allah bana yardım etti ve benim şeytanım Müslüman oldu." İnsanın yanından hiç ayrılmayan bu (kötü) arkadaşın öldürülmesinin anlamı; ona bağlanmamak, onu küçük ve alçak görmekten ibârettir.

Soru: İnsan, kendisinde aklı ve ferâset varken neden şeytana mağlup olsun ve Allah Teâlâ'nın razı olmadığı işleri yapsın?

Cevap: Şeytan fitne, imtihan ve belâdır... Allah Sübhânehû kullarını sınamak için şeytanı başlarına musallat etmiş ve onu gözlerin-

[62] Hadisin tahrici için Bk. 2. Cilt, Mektup 290, dipnot.

[63] Yunus, 62.

[64] Tahrici için Bk. c. 1, Mektup 234, dipnot.

den saklamıştır. İnsanları onun hallerine muttali kılmamakla birlikte ona insanların hallerini göstermiştir... Onu kulların damarlarında yürütmektedir.

Saadete ulaşan kişi, Allah Teâlâ'nın inâyetiyle, böylesine bir belânın hilesine ve tuzağına düşmekten korunandır. Bununla birlikte, Allah Sübhânehû Kurân-ı Mecîd'de onun tuzağını zayıf olarak vasfederek[65] saadete erenleri cesâretlendirmiş ve teşvik etmiştir. Tabii ki Allah Teâlâ kuluna yardım ederse bu tasallutuyla şeytanın hükmü tilkinin hükmü gibi kalır; ancak O'nun yardımı olmazsa yırtıcı aslan gibidir.

Bana gönül ver ki, aslın cesaretini gör,
Önceleri beni tilki olarak görsen de.

Ayrıca bu soruyu şöyle de cevaplayabiliriz: Şeytan nefsin arzularını kullanarak da kişiye yaklaşabilir ve şüpheli olan şeylere çağırabilir... İç düşman olan nefs-i emmârenin de desteğini alarak o kişiyi kendine boyun eğdirir. Şeytanın hilesi zayıftır ancak kendisine yataklık eden düşmanın sayesinde yapacağını yapabilir.

Gerçekte bizim belamız, can düşmanımız olan nefs-i emmâredir. Bu aşağılık mahluktan başka hiç kimse kendine düşmanlık yapmaz... Dış düşman ancak bunun yardımıyla yapar ne yapacaksa. O halde işe, nefsin başını kesmekle başlamalı ve ona boyun eğmekten kaçınmalıdır... Nefis hor görülmeli ve aşağılanmalıdır. İşte kardeşin başı bu cihadın zımnında kesilmiş olur, hor görülür ve aşağılanır. Sâlikin yolu üzerindeki engel ve perde kendi nefsidir... "Kardeş" konunun dışındadır. Çünkü "kardeş" dosdoğru yoldan çıkarak sapıklık yollarını tutanları şerre çağırır.

Nefsin kemendinden kurtulduktan sonra, Allah Teâlâ'nın inâyetiyle dış düşmanı kovmak çok kolaydır. *"Benim hâlis kullarına karşı senin bir gücün yoktur."*[66] âyet-i celîlesi, nefsin esâretinden kurtularak ibâdeti, Hakîkî Ma'bûd'a has kılan muhlis kullara bir muştudur. Başarıya ulaştıran, Allah Sübhânehû'dur.

"Annesiyle evlenmeyen Müslüman olamaz." sözüne gelince, Şeyh burada, "annesi" ifadesiyle, kişinin varlığının dış dünyada gö-

[65] Bk. Nisâ 76.

[66] Hicr, 42.

zükmesine sebep olan ayn-ı sâbitini kastetmiş olabilir. Nitekim bu tâifenin ıstılahında ayn-ı sabitin umm (anne) kelimesiyle ifade edildiği sabittir. Sözgelimi büyüklerden biri şöyle demiştir:

"Annem babasını doğurdu
Şüphesiz bu, tuhaf işlerdendir."

Bu şiirin sahibi burada "anne" ifadesiyle ayn-ı sâbitini, "babası" ifadesiyle de ayn-ı sâbitin gölgelik ettiği ve yansıttığı, ilâhî isimlerden birini kastetmiştir. Bu ismin dış dünyadaki tezâhürü ayn-ı sâbitin vasıtasıyla olduğu için bu tezâhür, doğum olarak ifade edilmiştir. Hülâsâ büyükler "anne" deyip onunla ayn-ı sâbiti kastedebilirler. Bu ayn-ı sâbite vücûbî taayyün denir. Zirâ bu yüce tâife nezdinde taayyünler beştir. Bunlara "tenezzülât-ı hamse" ve "hadarât-ı hamse" de denir. Bunlardan ikisinin vücûb mertebesinde, diğer üçünün ise imkân mertebesinde olduğunu kabul ederler. Vücûbî taayyünler, vahdet taayyünü ve vâhidiyyet taayyünüdür. Bunların ikisi de ilim mertebesindedir. Aralarındaki fark icmâlî ve tafsîlî ilim farkıdır.

İmkânî olan üç taayyüne gelince bunlar: Rûhî taayyün, misâlî taayyün ve cesedî taayyündür.

Ayn-ı sâbit vâhidiyyet mertebesinde olduğu için kaçınılmaz olarak taayyünü vücûbî olmaktadır. Mümkünün hakîkati, ayn-ı sâbiti olduğundan –ki bu ayn-i sâbitin vücûbî taayyüne bakan bir yüzü vardır— bu mümkün o aynın gölgesi gibi olmaktadır. Dolayısıyla bu mümkünün annesi, kendisini imkân âleminde gösteren vücûb âleminden olmaktadır. O halde anne ile evlenmek, mümkünün imkânî taayyününün, (kendisinin hakîkati olan) vücûbî taayyünle birleşmesi anlamına gelmektedir.

"Mümkün silkelese üzerindeki imkân tozlarını
Vâcibden başka bir şey kalmaz ortada."

Yani imkânî taayyünü nazarından kaybolur ve vücûbî taayyün için ene (ben) lafzı kullanılır. Ancak bu, imkânî taayyünün vücûbî taayyünle gerçekte birleşmesi anlamına gelmemektedir... Çünkü böyle bir şey muhaldir. Bunu kabul etmek ilhâd ve zındıklıktır. Zira burada iş müşâhedeye göredir... Eğer taayyünün kalkması söz konusuysa veya ittihâd varsa bu müşâhede açısından böyledir.

Ne sen o olabilirsin,
Ne de o sen olabilir.

Eğer sâlik, taayyününü vücûbî taayyünle birleşmiş olarak bulursa imkânın kirlerinden kurtularak İslâm devletiyle ve vücûb mertebesine bağlılıkla şereflenmeye layık olur.

Bilmek gerekir ki sûfîlerin sözünü ettiği tenezzülât-i hamse, varlıktaki itibarlardan öte bir şey değildir.... Bunlar keşif ve müşâhede ile ilgili olup hakîkî anlamda bir tenezzül ya da bir değişme söz konusu değildir. Ne zâtî anlamda, ne de isimleri ve sıfatlarıyla kâinattakilerin yenilenmesine göre değişmeyen Yüce Zât bütün noksanlıklardan münezzehtir. Sûfîlerin kendilerinde buldukları hallerden hareketle dile getirdiği, sekir ve hâl yoğunluğu kaynaklı sözlerini, zâhirlerine göre yorumlamak gerekmez. Aksine bu sözler zâhirî anlamları bir tarafa bırakılarak tevil edilmeli ve yorumlanmalıdır. Zira sarhoşum sözünün zâhirine bakılmaz. Allah Sübhânehû her şeyin hakikatini en iyi bilendir.

Endişe verici ve rahatsız edici olan bu sözleri büyük bir zattan nakletmen sebebiyle, kaçınılmaz olarak bu sorunu çözmeye yönelik bir şeyler yazdık. Yoksa bu fakir, karşı gelmeyi çağrıştıran bu tür sözlere hiç iltifat etmez... Kabulü ya da reddi konusunda hiçbir şey söylemez... Dudaklarını bile kıpırdatmaz.

"Ey Rabbimiz! Günahlarımızı ve işimizdeki taşkınlığımızı bağışla; ayaklarımızı (yolunda) sabit kıl; kâfirler topluluğuna karşı bizi muzaffer kıl!"[67]

Âlemlerin Rabbi olan Allah'a dâimî hamd ve senâ... Salât u selâm Hz. Peygamber'e, ehl-i beyti ve büyük sahabeleri üzerine olsun.

KELİME ANLAMI

33. ∢ اَلْمَكْتُوبُ الثَّالِثُ وَالثَّلاَثُونَ **Otuz üçüncü mektup** *(Kime gönderilmiştir?)* اِلَى الْمُلاَّ شَمْسِ الدِّينِ **Molla Şemseddin'e gönderilmiştir** *(Ne hakkındadır?)* فِى تَحْقِيقِ كَلاَمِ الشَّيْخِ شَرَفِ الدِّينِ يَحْيَى الْمُنِيرِىِّ **Şeyh Şerafettin Yahya el-Müniri'nin şu sözünün açıklaması hakkındadır** مِنْ اَنَّ السَّالِكَ **Salik** مَا لَمْ يَكْفُرْ **Küfretmediği**

[67] Âl-i İmrân, 147.

müddetçe وَلَمْ يَقْطَعْ رَأْسَ اَخِيهِ Kardeşinin kafasını kesmediği müddetçe وَلَمْ يَتَزَوَّجْ بِاُمِّهِ Annesiyle evlenmediği müddetçe لاَ يَكُونُ مُسْلِمًا Müslüman olmaz➢

قَدْ سَئَلْتُمْ بِالْاِسْتِقَامَةِ عَلَيْكُمْ İstikamet üzere olunuz يَا مُلاَّ شَمْس Ey Molla Şems! Sormuşsunuz ki, اَنَّ شَيْخَ الْمَشَايِخِ Şeyhler şeyhi اَلشَّيْخَ شَرَفَ الدِّينِ يَحْيَى الْمُنِيرِىَّ Şeyh Şerafeddin Yahya el-Müniri كَتَبَ Yazmış *(Nerede?)* فِى رِسَالَتِهِ اِرْشَادُ السَّالِكِينَ 'İrşadü's-Salikin' risalesinde (yazmış ki:) اِنَّ السَّالِكَ Salik مَا لَمْ يَكْفُرْ Küfretmedikçe لاَ يَكُونُ مُسْلِمًا Müslüman olamaz وَمَا لَمْ يَقْطَعْ رَأْسَ اَخِيهِ Kardeşinin başını kesmedikçe لاَ يَكُونُ مُسْلِمًا Müslüman olamaz وَمَا لَمْ يَتَزَوَّجْ بِاُمِّهِ Annesiyle evlenmedikçe لاَ يَكُونُ مُسْلِمًا Müslüman olamaz فَمَا الْمُرَادُ Kastedilen nedir *(Ne ile?)* بِهٰذِهِ الْكَلِمَاتِ Bu kelimelerle اِعْلَمْ Bilesin ki, اَنَّ الْمُرَادَ بِالْكُفْرِ Küfür ile murat *(Nedir?)* كُفْرُ الطَّرِيقَةِ Tarikat küfrüdür اَلَّذِى هُوَ Ki, o *(Nedir?)* عِبَارَةٌ عَنْ مَرْتَبَةِ الْجَمْعِ Cem makamından ibarettir اَلَّذِى هُوَ Ki, o cem makamı *(Nedir?)* مَوْطِنُ الْاِسْتِتَارِ Gizlilik makamıdır *(Daha?)* وَمَقَامُ عَدَمِ الْاِمْتِيَازِ Ve ayrımın olmadığı makamdır *(Nerede?)* بَيْنَ حُسْنِ الْاِسْلاَمِ İslam'ın güzelliği ile وَقُبْحِ الْكُفْرِ Küfrün kötülüğü arasında بَلْ كَمَا يَرَى الْاِسْلاَمَ Bilakis İslam'ı gördüğü gibi *(Nasıl)* مُسْتَحْسَنًا Güzel وَيَجِدُ كِلَيْهِمَا يَجِدُ لِلْكُفْرِ أَيْضًا Küfür için de bulur *(Ne?)* حُسْنًا فِيهِ Onda bir güzellik İslam ve küfrün ikisini de bulur *(Ne olarak?)* مَظْهَرًا Mazharı olarak *(Neyin?)* لِلْاِسْمِ الْهَادِى Hadi isminin وَالْاِسْمِ الْمُضِلِّ Ve mudil isminin وَيَنَالُ مِنْ كُلٍّ مِنْهُمَا Ve her ikisinden de elde eder *(Ne?)* حَظًّا Bir tat وَيَكُونُ بِهِمَا Ve bu ikisi ile olur *(Ne olur?)* مُسْتَلِذًّا Lezzetlenen وَهٰذَا İşte bu هُوَ ذٰلِكَ الْكُفْرُ الَّذِى Şu küfürdür ki, أَخْبَرَ عَنْهُ Ondan haber verdi *(Kim?)* حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَلاَّجُ Hüseyin bin Mensur el-Hallac وَكَانَ فِيهِ Hallac bu küfürde idi وَمَاتَ عَلَيْهِ Ve o hal üzere öldü وَقَالَ Ve dedi ki:

(شِعْر) Şiir:
كَفَرْتُ Küfrettim *(Neye?)* بِدِينِ اللهِ Allah'ın dinine وَالْكُفْرُ Küfür وَاجِبٌ لَدَىَّ Bana göre

vaciptir وَعِنْدَ الْمُسْلِمِينَ Müslümanlara göre ise *(Nedir?)* قَبِيحٌ Çirkindir

وَالشَّطْحِيَاتُ Şatahatlar *(Ne gibi?)* مِثْلَ قَوْلِ اَنَا الْحَقُّ 'Ben Hakk'ım' sözü gibi *(Daha?)* وَقَوْلِ سُبْحَانِى 'Kendimi tenzih ederim' sözü وَقَوْلِ لَيْسَ فِى جُبَّتِى سِوَى اللّٰهِ Ve 'Cüppemdeki Allah'tan başkası değildir' sözü gibi كُلُّهَا Bunların hepsi *(Nedir?)* مِنْ اَثْمَارِ شَجَرَةِ الْجَمْعِ Cem ağacının meyvesidir اَلَّذِى مَنْشَأُهُ Ki onun kaynağı *(Nedir?)* اِسْتِيلاَءُ الْحُبِّ Sevginin kuşatması وَغَلَبَةُ مَحَبَّةِ الْمَحْبُوبِ الْحَقِيقِى Ve hakiki sevgilinin sevgisinin galip gelmesidir لَمْ يَبْقَ فِى نَظَرِ شُهُودِهِمْ Onların müşahede nazarında kalmamıştır *(Kim?)* غَيْرُ الْمَحْبُوبِ Sevgiliden başkası بَلْ صَارَ مُخْتَفِيًا وَمَسْتُورًا Bilakis başkaları gizli ve örtülü olmuştur وَهَذَا الْمَقَامُ Ve bu makam مَقَامُ الْجَهْلِ وَالْحَيْرَةِ أَيْضًا Aynı zamanda cehil ve hayret makamıdır وَلٰكِنَّ جَهْلَ هٰذَا الْمَقَامِ Lakin bu makamın cehli *(Nedir?)* مَحْمُودٌ Övülmüştür وَحَيْرَتُهُ مَمْدُوحَةٌ Hayreti de methedilmiştir فَاِنْ وَقَعَ سَيْرٌ Eğer bir seyr başlarsa *(Nereye?)* اِلَى اَعْلَى مِنْ مَقَامِ الْجَمْعِ Cem makamından daha üste *(Ne ile?)* بِعِنَايَةِ اللّٰهِ سُبْحَانَهُ Allah Subhânehu'nun yardımı ile وَاجْتَمَعَ الْعِلْمُ بِالْجَهْلِ İlim cehaletle toplanır وَاقْتَرَنَتِ الْمَعْرِفَةُ بِالْحَيْرَةِ Marifet hayrete bitişir وَظَهَرَ الْفَرْقُ وَالتَّمَيُّزُ Fark ve ayrım açığa çıkar وَتَبَدَّلَ السُّكْرُ بِالصَّحْوِ Sarhoşluk ayıklığa dönüşürse فَحِينَئِذٍ Bu durumda يَحْصُلُ الْاِسْلاَمُ الْحَقِيقِىُّ Hakiki İslam meydana gelir وَتَيَسَّرُ حَقِيقَةُ الْاِيمَانِ İmanın hakikati nasip olur وَهَذَانِ الْاِسْلاَمُ وَالْاِيمَانُ Bu İslam ve iman مَحْفُوظَانِ مِنَ الزَّوَالِ Zevalden korunmuşturlar وَمَأْمُونَانِ Ve emindirler *(Neden?)* مِنْ طَرَيَانِ الْكُفْرِ وَالْاِسْتِبْدَالِ Küfrün Ve değişikliğin arız olmasından وَالْمُرَادُ Kastedilen *(Ne ile?)* بِمَا وَرَدَ Gelen şey ile *(Nerede?)* فِى بَعْضِ الْاَدْعِيَةِ الْمَأْثُورَةِ Nakledilen bazı dualarda *(O gelen şey de nedir?)* مِنْ قَوْلِهِ Peygamberimiz şu sözüdür ﷺ Allah ona salat-u selam eylesin اَللّٰهُمَّ Ey Allah'ım! اِنِّى اَسْئَلُكَ Senden istiyorum *(Ne?)* اِيمَانًا Bir iman ki لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ Ondan sonra küfür yoktur هُوَ O iman *(Nedir?)* هٰذَا الْاِيمَانُ Bu imandır *(Niçin?)* لِاَنَّهُ مَحْفُوظٌ

Çünkü bu iman korunmuştur *(Neden?)* عَنِ الزَّوَالِ Zevalden وَقَوْلُهُ تَعَالَى Allah Teâlâ'nın şu sözü اَلاَ اِنَّ اَوْلِيَاءَ اللّٰهِ Bilin ki, Allah'ın dostları لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ Onlara korku yoktur وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ Onlar üzülmeyeceklerdir de *(Bu ayet nedir?)* بَيَانٌ لِعَلاَمَةِ حَالِ اَهْلِ هٰذَا الايمَانِ Bu iman ehlinin alametini beyandır فَاِنَّ الْوَلاَيَةَ Zira velayet لاَ تُتَصَوَّرُ Düşünülemez *(Nasıl)* بِدُونِ هٰذَا الايمَانِ Bu iman olmaksızın وَاِنْ كَانَ يُمْكِنُ Her ne kadar mümkün olsa da *(Ne?)* اِطْلاَقُ اسْمِ الْوَلاَيَةِ Velayet ismini kullanmak *(Nerede?)* فِى مَرْتَبَةِ الْجَمْعِ أَيْضًا Cem makamında da وَلٰكِنَّ النَّقْصَ وَالْقُصُورَ Lakin eksiklik ve kusur *(Nedir?)* لاَزِمُ تِلْكَ الْمَرْتَبَةِ Bu makamın lazımıdır *(Nasıl?)* دَائِمًا Sürekli olarak فَاِنَّ الْكَمَالَ Zira kemal *(Neredeదir?)* فِى الايمَانِ وَالْمَعْرِفَةِ İman ve marifettedir لاَ فِى الْكُفْرِ وَالْجَهْلِ Küfür ve cehalette değil كَانَ اَىَّ كُفْرٍ وَاَىَّ جَهْلٍ Hangi küfür ve cehalet olursa olsun فَصَحَّ Böylece doğru oldu *(Ne?)* مَا قَالَ الشَّيْخُ Şeyhin söylediği فَاِنَّهُ مَا لَمْ يَتَحَقَّقْ Zira kişi elde etmedikçe *(Neyi?)* بِكُفْرِ الطَّرِيقَةِ Tarikat küfrünü لاَ يُشَرَّفُ بِاِسْلاَمِ الْحَقِيقَةِ İslam'ın hakikati ile şereflenemez وَمَا قَالَ Şeyhin dediği: اِنَّهُ مَا لَمْ يَقْطَعْ رَأْسَ اَخِيهِ Kardeşinin başını kesmedikçe لاَ يَكُونُ مُسْلِمًا Müslüman olamaz فَالْمُرَادُ مِنَ الاَخِ Kardeşten kastedilen *(Kimdir?)* اَلشَّيْطَانُ Şeytandır الَّذِى يُولَدُ مَعَهُ Ki o kişiyle beraber doğar وَيَكُونُ قَرِينَهُ Ve o kişinin arkadaşı olur وَيَدُلُّهُ عَلَى الشَّرِّ وَالْفَسَادِ دَائِمًا Ve o kişiyi sürekli şerre ve fesada çağırır كَمَا وَرَدَ فِى الْحَدِيثِ Hadiste geldiği gibi عَلَى قَائِلِهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ Söyleyenine salat-u selam olsun مَا مِنِ ابْنِ آدَمَ Adem oğlundan hiç kimse yoktur ki, اِلاَّ وَمَعَهُ Ancak onunla beraber vardır *(Kim vardır?)* قَرِينٌ مِنَ الْجِنِّ Cinlerden bir arkadaş قَالُوا Sahabeler dediler: وَمَعَكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ Seninle de mi ey Allah'ın resûlü! قَالَ نَعَمْ O da evet dedi وَلٰكِنْ اَعَانَنِىَ اللّٰهُ Lakin Allah bana yardım etti *(Neye karşı?)* عَلَيْهِ Ona karşı فَاَسْلَمُ Böylece selametteyim يَعْنِى مِنْ شَرِّهِ Yani şerrinden (mana bu şekildedir) اِنْ كَانَ بِصِيغَةِ الْمُتَكَلِّمِ Eğer (Esleme fiili) mütekellim sığasında (Eslemü) ise اَوْ فَاَسْلَمَ شَيْطَانِى Veya 'Şeytanım Müslüman oldu'

anlamındadır إِنْ كَانَتِ الرِّوَايَةُ Eğer rivayet ise *(Ne ise?)* بِصِيغَةِ الْمَاضِى Mazi sığası ile وَهٰذِهِ الرِّوَايَةُ الْاَخِيرَةُ Bu son rivayet (fiilin mazi olması) *(Nedir?)* مَشْهُورَةٌ Meşhurdur وَقَتْلُ هٰذَا الْقَرِينِ Bu arkadaşı öldürmek *(Nedir?)* عِبَارَةٌ İbarettir *(Neden?)* عَنْ عَدَمِ الْانْقِيَادِ اِلَيْهِ Ona boyun eğmemekten وَاسْتِحْقَارِهِ وَاسْتِرْذَالِهِ Onu hakir ve rezil etmekten (فَاِنْ قِيلَ) Denilirse ki: اِنَّ الْاِنْسَانَ İnsan فِيهِ مَعَ وُجُودِ الْعَقْلِ وَالْفِرَاسَةِ Kendisinde akıl ve ferasetin olmasıyla beraber لِمَ يَكُونُ مَغْلُوبًا لِلشَّيْطَانِ Niçin şeytana yeniliyor? وَيَرْتَكِبُ Ve işliyor? *(Neyi?)* غَيْرَ مَرْضَاتِهِ تَعَالَى Allah Teâlâ'nın razı olmadığı işleri (denilirse) (اُجِيبُ) Cevap veririm ki: اَنَّ الشَّيْطَانَ Şeytan *(Nedir?)* فِتْنَةٌ وَبَلَاءٌ Bela ve imtihandır سَلَّطَهُ اللّٰهُ سُبْحَانَهُ Allah Subhânehu onu musallat etmiştir *(Kime?)* عَلَى عِبَادِهِ Kullarına *(Niçin?)* لِلْاِبْتِلَاءِ وَالْاِمْتِحَانِ İmtihan ve deneme için وَجَعَلَهُ مَسْتُورًا Ve onu gizli eylemiştir *(Neden?)* عَنْ نَظَرِهِمْ Kulların gözünden وَلَمْ يُطْلِعْهُمْ Kulları muttali kılmadı *(Neye?)* عَلَى اَحْوَالِهِ Şeytanın hallerine وَجَعَلَهُ Şeytanı kıldı *(Ne?)* بَصِيرًا بِاَحْوَالِهِمْ Kulların halini gören وَاَجْرَاهُ Ve onu yürüttü *(Nerede?)* مَجْرَى الدَّمِ مِنْهُمْ Kulların kan damarlarında وَالسَّعِيدُ Sait kişi *(Kimdir?)* مَنْ يَكُونُ مَحْفُوظًا Korunmuş olandır *(Ne ile?)* بِعِنَايَةِ اللّٰهِ تَعَالَى Allah Teâlâ'nın yardımı ile *(Neden?)* مِنْ كَيْدِ مِثْلِ هٰذَا الْبَلَاءِ وَمَكْرِهِ Bu gibi imtihanların hile ve tuzağından وَمَعَ ذٰلِكَ Bununla beraber ذَكَرَ اللّٰهُ سُبْحَانَهُ Allah Teâlâ zikretti *(Neyi?)* كَيْدَهُ Şeytanın hilesini *(Nerede?)* فِى الْقُرْاٰنِ الْمَجِيدِ Yüce Kuran'da *(Ne ile?)* بِالضَّعْفِ Zayıflıkla وَجَرَّاَ السُّعَدَاءَ Ve saitleri cesaretlendirdi وَشَجَّعَهُمْ Ve onları yüreklendirdi نَعَمْ Evet اِنَّ حُكْمَ الشَّيْطَانِ Şeytanın hükmü *(Ne ile?)* بِهٰذَا التَّسَلُّطِ Bu musallat olmasıyla مَعَ اِعَانَةِ اللّٰهِ لِعَبْدِهِ Allah'ın kuluna yardım etmesiyle beraber *(Şeytanın hükmü nedir?)* حُكْمُ الثَّعْلَبِ Tilkinin hükmüdür وَبِدُونِ اِمْدَادِ فَضْلِهِ Ve Allah'ın lütfü imdada koşmaksızın *(Şeytan nedir?)* اَسَدٌ مُفْتَرِسٌ Yırtıcı aslandır ﴿شِعْرٌ﴾ Şiir:

مِنْ جَسَارَةِ *(Neyi?)* Ki, göresin تَرَى Bir kalp قَلْبًا *(Ne?)* Hadi bana ver de اَلاَ فَاَعْطِنِى Her ne kadar bundan önce beni bilsen وَاِنْ اَلْفَيْتَنِى قَبْلُ Aslanların cesaretini الْاُسُودِ de *(Ne?)* ثَعْلَبًا Bir tilki

وَالْجَوَابُ الْآخَرُ Diğer bir cevap: اَنَّ الشَّيْطَانَ Şeytan رُبَّمَا يَجِيءُ Çoğu zaman gelir *(Nereden?)* مِنْ طُرُقِ اَهْوَاءِ النَّفْسِ Nefsin hevasının yollarından وَيَدْلُهُ Ve kulu çağırır *(Neye?)* عَلَى الْمُشْتَهَيَاتِ Nefsin arzuladığı şeylere فَيَجِدُ النُّصْرَةَ عَلَيْهِ Ve bunun üzerine yardım bulur *(Nasıl?)* بِالضَّرُورَةِ Tabii olarak *(Ne ile?)* بِاِعَانَةِ النَّفْسِ الْاَمَّارَةِ Nefs-i emmarenin yardımıyla الَّتِى هِىَ Ki, o عَدُوُّ الْمَنْزِلِ Evdeki düşmandır وَيَجْعَلُهَا Ve o nefsi kılar *(Ne?)* مُنْقَادَةً لِنَفْسِهِ Kendisine boyun eğen وَكَيْدُ الشَّيْطَانِ Şeytanın hilesi ضَعِيفٌ فِى حَدِّ ذَاتِهِ Haddi zatında zayıftır وَاِنَّمَا يَفْعَلُ مَا يَفْعَلُ Ancak yapacağını yapar *(Ne ile?)* بِاِعَانَةِ مَنْ يُؤْوِى الْعَدُوَّ اِلَيْهِ Düşmana yataklık edenin yardımı ile وَبَلاَؤُنَا فِى الْحَقِيقَةِ Hakikatte bizim belamız *(Nedir?)* هُوَ النَّفْسُ الْاَمَّارَةُ Nefs-i emmaredir الَّتِى هِىَ Ki o *(Nedir?)* عَدُوَّةُ اَرْوَاحِنَا Ruhlarımızın düşmanıdır لاَ اَحَدَ Hiç kimse yoktur ki, عَدُوٌّ لِنَفْسِهِ Kendisine düşman olan *(Kimden başka?)* اِلاَّ هٰذِهِ الْخَسِيسَةُ Bu alçaktan başka وَالْعَدُوُّ الْخَارِجُ Dış düşman اِنَّمَا يَصْنَعُ مَا يَصْنَعُ Ancak yapacağını yapar *(Ne ile?)* بِاِمْدَادِهَا Nefsin yardımı ile فَيَنْبَغِى اَوَّلاً Öyleyse öncelikle gerekir *(Ne?)* اَنْ يَقْطَعَ رَأْسَ النَّفْسِ Nefsin kafasını kesmek *(Daha?)* وَاَنْ يَمْتَنِعَ عَنِ الْاِنْقِيَادِ اِلَيْهَا Ve ona boyun eğmekten sakınmak *(Daha?)* وَالْاِزْدِرَاءُ بِهَا وَاِهَانَتُهَا Nefsi hor görüp aşağılamak وَرَأْسُ الْاَخِ Kardeşin başı يُقْطَعُ Kesilir *(Nerede?)* فِى ضِمْنِ هٰذَا الْجِهَادِ Bu cihadın içinde وَيَصِيرُ حَقِيرًا وَذَلِيلاً O alçak ve hakir olur وَحِجَابُ طَرِيقِ السَّالِكِ وَسَدُّهُ Müridin yolunun perde ve engeli *(Nedir?)* هُوَ نَفْسُهُ Nefsidir وَالْاَخُ Kardeş ise *(Nedir?)* خَارِجٌ عَنِ الْمَبْحَثِ Konumuzun dışındadır فَاِنَّهُ يَدْعُو اِلَى الشَّرِّ Zira o şerre çağırır *(Kimi?)* مَنْ بَعُدَ Uzaklaşanı *(Neden?)* مِنْ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ Dosdoğru yoldan *(Nereye uzaklaşan?)* اِلَى سُبُلٍ مُعَوَّجَةٍ Eğri büğrü yollara وَدَفْعُ الْعَدُوِّ الْخَارِجِىِّ Dış düşmanı defetmek *(Neden sonra?)* بَعْدَ التَّخَلُّصِ Kurtulduktan sonra *(Neden?)*

بِامْدَادِ اللّٰهِ *(Ne ile?)* Düşünülebilir مُتَصَوَّرٌ Nefse boyun eğmekten مِنِ انْقِيَادِ النَّفْسِ إِنَّ عِبَادِى Çok kolay bir yolla *(Nasıl?)* بِاَسْهَلِ الْوُجُوهِ Allah'ın yardımı ile تَعَالَى Kullarım لَيْسَ لَكَ Sana yoktur عَلَيْهِمْ O kullar üzerine *(Ne?)* سُلْطَانٌ Yetki *(Bu ayet nedir?)* بِشَارَةٌ Müjdedir *(Kime?)* لِلْعِبَادِ الَّذِينَ O kullara ki, تَخَلَّصُوا Kurtuldular *(Neden?)* مِنْ رِقِّيَّةِ النَّفْسِ Nefsin köleliğinden وَاَخْلَصُوا الْعِبَادَةَ Ve ibadeti halis kıldılar *(Kime?)* لِلْمَعْبُودِ الْحَقِيقِيِّ Gerçek mabuda وَاللّٰهُ سُبْحَانَهُ Allah Subhânehu اَلْمُوَفِّقُ Başarıya ulaştırandır وَمَا قَالَ Şeyhin söylediği: مِنْ اَنَّهُ مَا لَمْ يَتَزَوَّجْ بِاُمِّهِ Salik annesiyle evlenmedikçe لاَ يَكُونُ مُسْلِمًا Müslüman olamaz يُمْكِنُ اَنْ يَكُونَ Olması mümkündür *(Ne?)* مُرَادُهُ بِاُمِّهِ Anne ile muradın عَيْنَهُ الثَّابِتَ Ayn-ı sabiti (mebde-i taayyünü) الَّذِى هُوَ Ki o *(Nedir?)* سَبَبُ ظُهُورِ وُجُودِهِ فِى الْخَارِجِ Hariçteki varlığının zuhurunun sebebidir وَوَرَدَ التَّعْبِيرُ Tabir geldi *(Neden?)* عَنِ الْعَيْنِ الثَّابِتِ Ayn-ı sabitten *(Ne ile tabir?)* بِالْاُمِّ Anne ile *(Nerede geldi bu tabir?)* فِى اصْطِلاَحِ هٰذِهِ الطَّائِفَةِ Bu taifenin ıstılahında قَالَ وَاحِدٌ مِنَ الْاَعِزَّةِ Büyüklerden biri dedi ki: ﴿شِعْرٌ﴾ Şiir:

وَلَدَتْ Doğurdu *(Kim?)* اُمِّى Annem *(Kimi?)* اَبَاهَا Babasını اِنَّ ذَا Muhakkak ki, bu مِنْ عَجَبَاتٍ Acayip şeylerdendir.

أَرَادَ بِالْاُمِّ Anne ile murat etti *(Neyi?)* عَيْنَهُ الثَّابِتَ Ayn-ı sabitini وَبِأَبِيهَا Babası ile de murat etti *(Neyi?)* اِسْمًا مِنَ الْاَسْمَاءِ الْاِلٰهِيَّةِ İlahi isimlerden bir ismi الَّذِى O isim ki, اَلْعَيْنُ الثَّابِتُ Ayn-ı sabit *(Nedir?)* ظِلُّ ذٰلِكَ الْاِسْمِ وَعَكْسُهُ Bu ismin aksi ve gölgesidir وَلَمَّا كَانَ Ne zaman ki oldu *(Ne?)* ظُهُورُ ذٰلِكَ الْاِسْمِ فِى الْخَارِجِ Bu ismin hariçteki zuhuru *(Ne ile?)* بِتَوَسُّطِ ذَاكَ الْعَيْنِ الثَّابِتِ Bu ayn-ı sabitin aracılığı ile عَبَّرَ عَنْ ذٰلِكَ الظُّهُورِ Bu zuhuru tabir etti *(Ne ile?)* بِالْوِلاَدَةِ Doğum ile وَبِالْجُمْلَةِ Kısacası, يَقُولُونَ الْاُمَّ Anne diyorlar وَيُرِيدُونَ بِهِ Ve onunla kastediyorlar *(Neyi?)* اَلْعَيْنَ الثَّابِتَ Ayn-ı sabiti وَيُقَالُ لِهٰذَا الْعَيْنِ الثَّابِتِ Ve bu aynı sabite denir *(Ne denir?)* تَعَيُّنًا وُجُوبِيًّا Taayyüni vucubi فَاِنَّ التَّعَيُّنَاتِ Zira taayyünler عِنْدَ هٰذِهِ الطَّائِفَةِ الْعَلِيَّةِ Bu yüce taifeye göre خَمْسَةٌ Beştir

وَالْحَضَرَاتُ يُقَالُ لَهَا Onlara denir *(Ne?)* اَلتَّنَزُّلَاتُ الْخَمْسَةُ Tenezzülat-ı hamse *(Daha?)* وَالْحَضَرَاتُ الْخَمْسُ أَيْضًا Ve hadarat-ı hamse de denir يُثْبِتُونَ مِنْهَا Bu beşten ispat ediyorlar *(Nerede?)* فِى مَرْتَبَةِ الْوُجُوبِ Vucup mertebesinde *(Ne?)* تَعَيُّنَيْنِ İki taayyün وَثَلَاثَةً فِى مَرْتَبَةِ الْاِمْكَانِ Üç tane de imkan mertebesinde ispat ediyorlar وَالتَّعَيُّنَانِ الْوُجُوبِيَّانِ Vücubi iki taayyün هُمَا تَعَيُّنُ الْوَحْدَةِ O ikisi vahdet taayyünü وَتَعَيُّنُ الْوَاحِدِيَّةِ Ve vahidiyyet taayyünüdür وَكِلَاهُمَا فِى مَرْتَبَةِ الْعِلْمِ İkisi de ilim mertebesindedir وَالْفَرْقُ Aralarındaki fark *(Ne iledir?)* بِالْاِجْمَالِ وَالتَّفْصِيلِ الْعِلْمِيَّيْنِ İcmali ve tafsili ilim iledir وَالتَّعَيُّنَاتُ الثَّلَاثَةُ الْاِمْكَانِيَّةُ İmkani üç taayyün هِىَ التَّعَيُّنُ الرُّوحِىُّ Onlar da ruhi taayyün وَالتَّعَيُّنُ الْمِثَالِىُّ Misali taayyün وَالتَّعَيُّنُ الْجَسَدِىُّ Ve cesedi taayyündür وَلَمَّا كَانَ الْعَيْنُ الثَّابِتُ A'yanı sabite olunca *(Nerede?)* فِى مَرْتَبَةِ الْوَاحِدِيَّةِ Vahidiyyet mertebesinde يَكُونُ تَعَيُّنُهُ وُجُوبِيًّا Onun taayyünü vücubi olur *(Nasıl?)* بِالضَّرُورَةِ Mecburen وَحَيْثُ اَنَّ حَقِيقَةَ الْمُمْكِنِ Ve mademki mümkünün hakikati عَيْنُهُ الثَّابِتُ Ayn-ı sabitidir الَّذِى لَهُ Ki onun için vardır *(Ne?)* وَجْهٌ اِلَى التَّعَيُّنِ الْوُجُوبِىِّ Taayyünü vücubiye bakan bir tarafı وَذٰلِكَ الْمُمْكِنُ Ve mademki bu mümkün de كَالظِّلِّ لَهُ Onun zılli gibidir فَيَكُونُ اُمَّ ذٰلِكَ الْمُمْكِنِ Böylece bu mümkünün annesi olur الَّذِى اَظْهَرَتْهُ Ki onu izhar etmiştir *(Nereden olur?)* مِنْ عَالَمِ الْوُجُوبِ Vücup aleminden وَالتَّزَوُّجُ بِالْاُمِّ Anne ile evlenme *(Nerede?)* فِى عَالَمِ الْاِمْكَانِ İmkan aleminde بِمَعْنَى Şu manadadır: اَنَّ تَعَيُّنَ الْمُمْكِنِ الْاِمْكَانِىِّ Mümkünün imkani taayyünü يَتَّحِدُ مَعَ تَعَيُّنِهِ الْوُجُوبِىِّ Vücubi taayyünü ile birleşir ﴿شِعْرٌ﴾ Şiir:

لَوْ نَفَضَ الْمُمْكِنُ Şayet mümkün silkinip dökse *(Neyi?)* اَغْبِرَةَ الْاِمْكَانِ İmkan tozlarını لَا يَبْقَى سِوَى وَاجِبٍ Vacip'ten başkası kalmaz.

يَعْنِى يَكُونُ تَعَيُّنُهُ الْاِمْكَانِىُّ Yani onun imkani taayyünü olur *(Ne?)* مُخْتَفِيًا عَنْ نَظَرِهِ Gözünden gizlenmiş وَيُطْلَقُ لَفْظُ أَنَا Ve ene lafzı kullanılır *(Neye?)* عَلَى التَّعَيُّنِ الْوُجُوبِىِّ Taayyünü vücubiye لَا بِمَعْنَى Ama şu manada değil: اَنَّ التَّعَيُّنَ الْاِمْكَانِىَّ Taayyünü

imkani فِى نَفْسِ الْاَمْرِ İşin يَتَّحِدُ بِالتَّعَيُّنِ الْوُجُوبِيِ Taayyünü vücubi ile birleşir *(Nerede?)* فِى نَفْسِ الْاَمْرِ İşin hakikatinde مُسْتَلْزِمٌ Buna hükmetmek *(Nedir?)* وَالْقَوْلُ بِهِ Zira bu mahaldir فَاِنَّهُ مُحَالٌ Küfrü ve zındıklığı gerektirir لِلْاِلْحَادِ وَالزَّنْدَقَةِ Çünkü buradaki لِاَنَّ الْمُعَامَلَةَ هُنَا muamele بِحَسَبِ الشُّهُودِ Müşahede itibariyledir فَاِنْ كَانَ زَوَالُ تَعَيُّنٍ Eğer taayyünün zevali olursa فَبِاعْتِبَارِ الشُّهُودِ Müşahede itibariyledir وَاِنِ اتِّحَادٌ Eğer birleşme varsa فَبِالشُّهُودِ أَيْضًا O da müşahede iledir ﴿شِعْرٌ﴾ Şiir:

لاَ يَصِيرُ قَطُّ هٰذَا Bu da وَذَاكَا Kesinlikle bu olamaz لاَ يَصِيرُ قَطُّ ذَاكَا Şu وَهٰذَا Kesinlikle şu olamaz.

فَاِذَا وَجَدَ السَّالِكُ Salik bulduğunda *(Neyi?)* تَعَيُّنَهُ Kendi taayyününü *(Nasıl bulduğunda?)* مُتَّحِدًا بِذَاكَ التَّعَيُّنِ Bu taayyünle birleşmiş صَارَ مُسْتَحَقًّا Hak kazanır *(Neye?)* لِاَنْ يَتَخَلَّصَ Kurtulmaya *(Neden?)* عَنِ التَّلَوُّثَاتِ الْاِمْكَانِيَّةِ İmkani kirlerden *(Daha neye hak kazanır?)* وَاَنْ يُشَرَّفَ Şereflenmeye *(Ne ile?)* بِدَوْلَةِ الْاِسْلَامِ İslam devletiyle وَالْاِنْقِيَادِ Ve boyun eğmekle *(Neye?)* لِمَرْتَبَةِ الْوُجُوبِ Vücub mertebesine الَّتِى قَالَ يَنْبَغِى اَنْ يُعْلَمَ Bilinmesi gerekir ki, اَنَّ التَّنَزُّلَاتِ الْخَمْسَةَ Tenezzülat-ı hamse بِهَا Ki buna hükmetti *(Kim?)* اَلصُّوفِيَّةُ Sûfiler *(Bunlar nedir?)* مُجَرَّدُ اعْتِبَارَاتٍ فِى الْوُجُودِ Varlık konusunda sırf itibarlardır وَتَتَعَلَّقُ بِالْكَشْفِ وَالشُّهُودِ Ve keşif ve müşahede ile alakalanır لاَ اَنَّهُ فِى الْحَقِيقَةِ Yoksa hakikatte yoktur *(Ne?)* تَنَزُّلٌ هُنَاكَ Orada bir iniş وَتَغَيُّرٌ وَتَبَدُّلٌ Değişim ve dönüşüm فَسُبْحَانَ مَنْ O Allah'ı tenzih ederim ki, لاَ يَتَغَيَّرُ بِذَاتِهِ Zatıyla değişmez وَلاَ بِصِفَاتِهِ Sıfatıyla değişmez وَلاَ فِى اَسْمَائِهِ İsimleriyle değişmez *(Ne sebebiyle?)* بِحُدُوثِ الْاَكْوَانِ Oluşumların meydana gelmesi sebebiyle وَرُبَّمَا يُورِدُ الصُّوفِيَّةُ Sûfiler çoğu zaman getirirler *(Neye?)* عَلَى اَلْسِنَتِهِمْ Dillerine *(Ne?)* اَشْيَاءَ Bir takım şeyler *(Neye göre?)* عَلَى قَدْرِ وِجْدَانِهِمْ Bulgularına göre اَلَّذِى O bulgular ki مُتَضَمِّنٌ لِلسُّكْرِ وَغَلَبَةِ الْحَالِ Sekri ve galebe-i hali içerir فَلاَ يَنْبَغِى حَمْلُهَا Bundan dolayı bunları hamletmek uygun olmaz *(Neye?)* عَلَى الظَّوَاهِرِ Zahirlerine بَلْ يَنْبَغِى Bilakis uygun olur *(Ne?)* اَنْ يَصْرِفَهَا عَنِ الظَّاهِرِ Onları zahirinden çevirmek

(Neye?) اِلَى التَّأْوِيلِ وَالتَّوْجِيهِ Bir tevil ve çıkış yoluna فَاِنَّ كَلاَمَ السُّكَارٰى Zira tarikat sarhoşlarının kelamı يُحْمَلُ وَيُصْرَفُ عَنِ الظَّاهِرِ Zahirinden çevrilip hamledilir وَاللّٰهُ سُبْحَانَهُ اَعْلَمُ Allah Subhânehu en iyiyi bilendir *(Neyi?)* بِحَقَائِقِ الْاُمُورِ كُلِّهَا Bütün işlerin hakikatini وَلَمَّا نُقِلَتْ Ne zaman ki nakledildi *(Ne?)* هٰذِهِ الْكَلِمَاتُ الْمُوجِبَةُ لِلْقَلَقِ وَالْاِضْطِرَابِ Sıkıntı ve ızdırabı gerektiren bu kelimeler *(Kimden?)* عَنْ شَخْصٍ عَظِيمٍ Büyük bir şahıstan كَتَبْنَا Yazdık *(Hangi konuda?)* فِي حَلِّهَا Bu kelimelerin halli konusunda *(Ne?)* اَشْيَاءَ Bir takım şeyler *(Nasıl?)* بِالضَّرُورَةِ Mecburen وَاِلاَّ Eğer durum böyle olmasaydı فَهٰذَا الْفَقِيرُ Bu fakir لاَ يَلْتَفِتُ İltifat etmez *(Neye?)* اِلَى اَمْثَالِ هٰذِهِ الْكَلِمَاتِ Bu tür kelimelere ki, اَلْمُشْعِرَةِ بِالْمُخَالَفَةِ Muhalefeti bildiren وَلاَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ Dudaklarını oynatmaz *(Ne ile?)* بِالرَّدِّ وَالْقَبُولِ Bu tür kelimeleri kabul ve ret etmekle رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا Ey Rabbimiz! Bizim için bağışla *(Neyi?)* ذُنُوبَنَا Günahlarımızı وَاِسْرَافَنَا Ve aşırılıklarımızı *(Nerede?)* فِي اَمْرِنَا İşimizde وَثَبِّتْ اَقْدَامَنَا Ayaklarımızı sabit kıl وَانْصُرْنَا Ve bize yardım et *(Kime karşı?)* عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ Kafirler topluluğuna karşı اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ Alemlerin rabbi Allah'a hamd olsun *(Nerede?)* اَوَّلاً وَآخِرًا Başta ve sonda وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ Salat-u selam da عَلَى رَسُولِهِ Resulüne olsun *(Nasıl?)* دَائِمًا وَسَرْمَدًا Devamlı ve sürekli olarak وَعَلَى آلِهِ الْكِرَامِ Ve kıymetli ehline olsun وَصَحْبِهِ الْعِظَامِ Ve büyük sahabelerine olsun *(Ne zamana kadar?)* اِلَى يَوْمِ الْقِيَامِ Kıyamet gününe kadar...